

دور المشروعات الصغيرة في تنمية بعض المناطق الصحراوية

عبد المنعم رجب محمد*
 على فتحي أحمد**
 إبراهيم محمد شلبي نويصر*
 ماهر إبراهيم عبد المقصود**
 * قسم الإقتصاد الزراعي-كلية الزراعة-جامعة الزقازيق
 ** مركز بحوث الصحراء - القاهرة - مصر

تاريخ الولوجة ٢٦/١٠/٢٠٠٣

تاريخ الاستلام ١٦/١٠/٢٠٠٣

المخلص: إستهدفت الدراسة التعرف على بعض الخصائص العامة للمبحوثين، والتعرف على الدور الذى تؤديه المشروعات الصغيرة فى التنمية الإجتماعية والإقتصادية بمجتمع الدراسة، وتحديد نسب إسهام بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية فى تفسير التباين الكلى لدور المشروعات الصغيرة فى التنمية الإجتماعية والإقتصادية، وإختبار الفروق لمتوسطى الدرجات المعيرة عن دور المشروعات الصغيرة فى التنمية الإجتماعية والإقتصادية بمحافظتى شمال سيناء ومطروح، وأجريت هذه الدراسة فى محافظتى شمال سيناء، ومطروح، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة حجمها ٢٠٠ مبحوث من أصحاب المشروعات الصغيرة بواقع ١٠% من إجمالى المشروعات الصغيرة بكل محافظة، وجمعت البيانات بواسطة إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وإستخدم فى تحليل بيانات الدراسة إحصائياً معامل الإرتباط البسيط، ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد، وإختبار "ت".

وتلخصت أهم النتائج: أن ٥٢,٥٠% من أفراد العينة البحثية مشروعاتهم تساهم بدرجة مرتفعة فى تنمية الفرد إجتماعياً، بينما ٥٢,٥٠% منهم مشروعاتهم تساهم بدرجة منخفضة فى تنمية المجتمع إجتماعياً، و ٥٢,٥٠% تساهم مشروعاتهم بدرجة مرتفعة فى تنمية الفرد إقتصادياً، فى حين أن ٥٣,٥٠% من أفراد العينة مشروعاتهم تساهم بدرجة منخفضة فى تنمية المجتمع إقتصادياً.

وأظهرت نتائج التحليل الإحصائى بوجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الإجتماعية والإقتصادية وبين

الحالة التعليمية، وحجم أفراد الأسرة، وحالة المسكن، وقيمة الدخل الشهري، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ودرجة الدافعية للإجازة، ومصادر المعلومات والمعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة، ودرجة نجاح المشروع، ودرجة كفاية الإمكانيات المالية، ودرجة ملائمة الإمكانيات التسويقية، ودرجة ملائمة الإمكانيات التجهيزية وصافي العائد من المشروع والحالة الزوجية، والمهنة، والإقامة بجانب المشروع، وتبين من النتائج أن ٤ - ٧ متغيرات أسهمت إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي لدور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الاقتصادية والإجتماعية، كما تبين عدم وجود فروق بين متوسطى الدرجات المعبرة عن دور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الإجتماعية، والفرد من الناحية الاقتصادية بين محافظتى شمال سيناء ومطروح ، بينما تبين وجود فروق بين متوسطى الدرجات المعبرة عن دور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية لصالح محافظة شمال سيناء .

وتوصى الدراسة بضرورة التغلب على المعوقات التى تواجه المشروعات الصغيرة في المجتمعات الصحراوية وإعطائها الأهمية الكافية باعتبارها الأمل والمستقبل للتغلب على المشكلات التى تعوق تنمية هذه المجتمعات.

المقدمة ومشكلة البحث: تعد التنمية الهدف الذى تتطلع إليه كافة المجتمعات المتقدمة والمتخلفة على السواء، بينما تعتبر التنمية الاقتصادية هي العنصر الضرورى للتنمية إلا أنها لا تكون العامل الوحيد، إذ أن التنمية عملية متعددة الجوانب والمحاور لتحسين مستويات الدخل والإنتاجية مما يتطلب تغيرات في المستويات الاقتصادية والإجتماعية، وكذلك تغييرات في الإتجاهات والأطر القيمية للسكان. (الحيدري، ١٩٩٨ :

بمجالتيها المختلفة التحدى الحقيقي التى تواجه بلدان العالم الثالث، حيث تتطلب عملية التنمية فى البداية تشخيص واضح لمشكلات التنمية، ثم البدء بإزالة كافة العقبات الهيكلية التى تحول دون تحقيق معدلات متنامية من التقدم والنمو، ومن ثم تبنى المدخل المناسب لإحداث عملية التنمية. (حسن، ١٩٩٨ : ١)، لذا شهد القرن الماضى تسابق الدول النامية ومن بينها مصر للأخذ بالتنمية تحذوها الرغبة فى اللحاق بركب التقدم المتسارع فى العالم، ولكن لإعتبارات عديدة ركزت الجهود الرسمية فى معظم هذه الدول على الجوانب

٧٤)، الأمر الذى جعل قضايا التنمية

للخدمات المقدمة من صحة، وتعليم، وإسكان، والمرافق العامة، فقد إهتمت الدولة بالتنمية بكافة المجتمعات سواء كانت حضرية أو ريفية أو صحراوية، حيث تبرز أهمية الصحراء في كونها الجزء الأكبر من المساحة المصرية بإعتبارها امتداداً طبيعياً لوادى النيل تتوافر بها الأراضي القابلة للإستصلاح والإستغلال الزراعى والتي تتراوح مساحتها ما بين ١,٥ - ١,٧ مليون فدان، وعلى الرغم من ذلك فلم تحظى الصحراء بالإهتمام الكافى من قبل الدولة إلا بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، حيث إتجهت الحكومات المتعاقبة إلى محاولة تعميرها وإنشاء مجتمعات سكانية جديدة تعمل كمناطق جذب سكاني لتخفيف الضغط السكاني على وادى النيل من جهة، وإضافة مساحات زراعية جديدة من جهة ثانية، وإستثمار الثروات المعدنية بالصحراء وتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة بها من جهة ثالثة، وما يصاحب ذلك من تخفيف لحدة البطالة وتوفير فرص العمل الجديدة للشباب المتعطلين من جهة رابعة، الأمر الذى يترتب عليه فى النهاية رفع مستوى معيشة الأفراد وزيادة الدخل القومى. (محرم، ١٩٨٦ : ١).

الإقتصادية فى التنمية دون الإهتمام الكافى بالجوانب الإجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية، الأمر الذى أعاق جهود التنمية لفترة ليس بقليلة عن بلوغ أهدافها، كما أثير بصورة سلبية على بناء وتكوين الإنسان القادر على العطاء والتفاعل مع قضايا التنمية فى مجتمعه المحلى، وبالتالي بدأت تظهر لنا مظاهر التخلف لمعظم تلك الدول عن ركب التقدم والتطور المنشود. (عكرش، ٢٠٠٢ : ١)، ومن أهم مظاهر التخلف الذى ساد تلك الدول النمو السكاني السريع وإرتفاع معدلات الأمية وإنخفاض مستوى الدخل.

(الإمام، ١٩٩٨ : ٢٣٣).

ويوضح "أحمد" (١٩٩٩ : ١) أن جمهورية مصر العربية تعاني العديد من المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والتي يمكن أن ترجع إلى الأوضاع التاريخية التى مرت بها البلاد منذ الإحتلال البريطانى فى عام ١٨٨٢ وحتى الآن رغم إتساع رقعتها ووفرة مواردها الطبيعية والبشرية، ويعتبر سوء التوزيع السكاني من أهم مظاهر هذه المشاكل، وايضا واحد من أهم أسبابها.

وإنطلاقاً من سوء التوزيع السكاني وما يترتب عليه من تقادم لمشكلة البطالة ومحدودية فرص العمل والإتخفاض النسبى

وتشير "علام" (١٩٩٨ : ١) أن المشروعات الصغيرة ليست بمخترع حديث أو ابتكار عصري، كما أن تناولها مسألة لها جذور تاريخية لا يجب أن نتقطع الصلة بها في حاضرنا ليكون تطلعنا إلى المستقبل بمقدمات وشواهد، وهذه المشروعات يمتد جذورها عبر قرون طويلة في تاريخ مصر حيث كانت ولا زالت تمثل دخل الأسرة الريفية والحضرية والصحراوية، وأن تطوير تلك المشروعات سوف يخفف من وطأة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على المجتمع المصري هذا على المستوى المحلي، أما على المستوى القومي فالإتجاه الغالب بين علماء الاجتماع أنها تمثل أحد الحلول المناسبة نحو تحسين الناتج القومي ومعالجة مشكلة الفقر التي تتصف بها المناطق الريفية والحضرية.

وبالنظر إلى الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في تحقيق التوازن المكاني للتنمية، فإنه يتمثل في كون تلك المشروعات أحد الأدوات الهامة للخروج من مأزق إختلال التوازن المكاني للتنمية، وذلك من خلال محاربة الفقر والحرمان، وتميزها بتعدد الأنشطة وتنوعها مما يؤدي إلى زيادة فرص أكبر للتوظيف ومواجهة أعباء المعيشة، وبالتالي رفع مستوى المعيشة

وبناء على ما سبق يتضح إهتمام الدولة بتنمية المجتمعات الصحراوية بكافة الوسائل، بإعتبارها أحد الحلول المناسبة للتغلب على مظاهر التخلف والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، ومن أهم الأدوات والوسائل لتنمية المجتمعات وخاصة الصحراوية، الإهتمام بتنمية المشروعات الصغيرة بتلك المجتمعات بإعتبارها أحد الوسائل الهامة والتي تلعب دورا كبيرا في الحد من مشكلة البطالة، وتوفير فرص العمل للشباب، وتخفيف حدة المشكلة السكانية عن وادي النيل لأنها تعمل على جذب الخريجين للعمل بها في تلك المجتمعات الصحراوية. (الهندي، ٢٠٠١ : ١٩٣).

وبالنظر إلى واقع المشروعات الصغيرة في أوربا خلال القرن التاسع عشر يوضح "عبد الرسول" (١٩٩٨ : ١٥-١٦) أنها كانت بمثابة الشرارة الأولى التي فجرت الثورة الصناعية في أوربا حينذاك، حيث كانت بمثابة ميلاد علم جديد هو علم الاجتماع في الغرب ليبحث ويدرس التفاعلات التي نجمت عن الثورة الصناعية، حيث أن التراكم الكمي للمشروعات الصغيرة في إطار الركب الإجتماعي والثقافي السائد حينذاك هو محرك التغيرات النوعية التي واكبت الثورة الصناعية.

قيمة مضافة ٤٧٩٨٧٥٢ ألف جنيه، ومتوسط حجم العمالة بالمنشأة الواحدة ٢,٤ عامل، والعمالة الدائمة ٧٧٦١١٧ عامل والمؤقتة ٣٥٥٤٠ عامل. (الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، ١٩٩٦ : ١٨).

وتتصدر أهمية المشروعات الصغيرة للاقتصاد القومي المصري في كونها خطوه هامة للإصلاح الإقتصادي عن طريق الحد من هجرة سكان الريف إلى الحضر، وتوفير فرص العمالة للمهاجرين في مناطقهم. (السوقي، ١٩٩٥ : ٥٤ - ٥٧)، كما أن المشروعات الصغيرة تعتبر مجالاً خصباً يمكن أن يسهم في الحد من مشكلة البطالة بما لهذه المشروعات من قدرة عالية على زيادة فرص العمل أمام الشباب الراغب والقادر على العمل، ورفع مستوى المعيشة للأسرة المصرية، وزيادة الدخل، كما أن لها دور هام وواضح في تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة التي تسعى لها جمهورية مصر العربية. (عزوز، ١٩٩٧ : ١٤٢) ونصيب قطاع الصناعة من توفير فرص العمل يقدر بحوالي ٢٠٠ ألف فرصة عمل، وأن المشروعات الكبيرة وكثافة رأس المال لا يمكن أن تستوعب أكثر من ١٥٠ ألف عامل سنوياً، لذلك يتعين

لمناطق المشروعات الصغيرة، وتساعد تلك المشروعات في إعادة توظف قطاعات هامة من الصناعة مكانياً، وإستغلال كافة الموارد المتاحة سواء كانت بشرية أو طبيعية. (السيد، ١٩٩٨ : ٢٦ - ٢٨).

والمشروعات الصغيرة لا يتوقف دورها على توزيع عوائد التنمية فحسب بل يمتد لتكون السبيل الذي تحصل منه المجتمعات على المعارف والخبرات والمهارات الفنية والتنظيمية والإدارية اللازمة للتطوير والتحسين التصنيعي للموارد البيئية والخامات المتاحة منها في ضوء مفاهيم مهارات إدارة الإنتاج والمنتجات لإحداث التنمية المطلوبة. (عبد العال، ١٩٩٩ : ١٥ - ١٦).

وتساهم المشروعات الصغيرة بنصيب ملموس في الإقتصاد القومي المصري، حيث تمثل حوالى ٩٦% من إجمالي عند المشروعات في قطاع الصناعة، كما يعمل بها حوالى ٧٠% من العاملين في القطاع الخاص الصناعي، كما تساهم بحوالى ١٣% من القيمة المضافة. (أبو المعاطى، ١٩٩٢ : ١٤٢)، كما أن عدد المنشآت الصغيرة على مستوى الجمهورية ٣٤٤٥٦ منشأة، ويبلغ عدد العاملين بها ٨١١٦٥٧ عامل، بإجمالي

٣- التعرف على المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الاجتماعية والإقتصادية.

٤- التعرف على الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الإرتباطية مجتمعة فى تفسير التباين الكلى لدور المشروعات الصغيرة فى التنمية الاجتماعية والإقتصادية بمجتمع الدراسة.

٥- التعرف على طبيعة الفروق بين متوسطى الدرجات المعبرة عن دور المشروعات الصغيرة فى تنمية مجتمع الدراسة من الناحية الاجتماعية والإقتصادية.

٦- تحديد أهم المقترحات والآراء من وجهة نظر المبحوثين التى تساعد على تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة بمجتمع الدراسة.

الطريقة البحثية:

تم إجراء هذا البحث فى محافظتى شمال سيناء ومطروح والتى يبلغ عدد المنشآت الصغيرة بهما ٩٩٣، ٩٥٨ منشأة على التوالى، وهما يمثلان ٥٩,٦٥% من

المبادرة بإنشاء المشروعات الصغيرة التى تستوعب ١٥٠ ألف فرصة عمل سنوياً (نور الدين، ٢٠٠٠ : ١٤).

ومن خلال العرض السابق تتحدد مشكلة البحث فى محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية: ما هو الدور الذى تلعبه المشروعات الصغيرة فى تنمية مجتمع الدراسة من الناحية الاجتماعية والإقتصادية؟، ما هى أهم المتغيرات المؤثرة على دور المشروعات الصغيرة فى تنمية مجتمع الدراسة من الناحية الاجتماعية والإقتصادية؟ ما هى أهم المقترحات من وجهة نظر المبحوثين التى تعمل على تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة فى مجتمع الدراسة.

أهداف البحث

من خلال المشكلة السابق عرضها تم تحديد الأهداف الآتية:

١- التعرف على بعض الخصائص العامة لأصحاب المشروعات الصغيرة أفراد العينة.

٢- التعرف على دور المشروعات الصغيرة فى تنمية مجتمع الدراسة من الناحية الاجتماعية والإقتصادية من وجهة نظر المبحوثين.

الصغيرة، وبيانات تتعلق بمقترحات تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة، هذا وقد تم إختبار الإستثمار قبل تعميمها على المبحوثين، عن طريق إجراء إختبار الإتفاق الداخلى Internal Consistency "Method" للتعرف على مدى إنسجام وحدات الإستثمار، وإختبار الثبات "Relid blity" بطريقة إعادة الإختبار Test Retest للتعرف على ثبات الإستثمار بعدم تغير نتائجها إذا ما أعيد تطبيقها على نفس العينة. (بركات، ٢٠٠٠: ٢٤ - ٢٧).

فروض البحث:

لتحقيق الهدف الثالث من أهداف البحث تم صياغة الفروض النظرية التالية:

- ١- الفرض النظرى الأول: توجد علاقة بين دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد من الناحية الإجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: العمر، والحالة التعليمية، والحالة الزوجية، وحجم أفراد الأسرة المعيشية، والمهنة، والإقامة بجانب المشروع، وحالة المسكن، وقيمة الدخل الشهرى للأسرة، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير

إجمالى عدد المنشآت الصغيرة بالمحافظات الصحراوية الخمس (البحر الأحمر، الوادى الجديد، مطروح، شمال سيناء، جنوب سيناء) ٣٢٧١ منشأة. (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦: ر)، حيث أخذت عينة عشوائية بلغ حجمها ٢٠٠ مبحوث من أصحاب المشروعات الصغيرة ١٠٠ مبحوث من كل محافظة، بنسبة ١٠% من إجمالى عدد المنشآت بكل محافظة (أبوطاحون، ٢٠٠٠: ٤٤١). وتم إختيارهم على أساس معيار عدد المشروعات الصغيرة من أعلى ثلاث مراكز إدارية بكل محافظة هما: العريش ٧٠، رفح ١٦، الشيخ زويد ١٤، بمحافظة شمال سيناء، ومرسى مطروح ٦٠، برانى ٦٠، سيوة ٢١، بمحافظة مطروح.

وقد إعتد البحث على البيانات الميدانية التى تم جمعها بالمقابلة الشخصية بواسطة إستثمار الإستبيان تم تصميمها وإعدادها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، حيث إحتوت إستثمار الإستبيان على بيانات خاصة بالمتغيرات المطلوبة، وبيانات لمعرفة دور المشروعات

المستقلة المدروسة السابق ذكرها في
الفرض النظرى الأول.

قياس متغيرات البحث:

يتناول هذا البحث مجموعة من
المتغيرات تم قياسها على النحو التالي:

١- العمر: تم قياسه عن طريق إستخدام عدد
سنوات العمر لأقرب سنة ميلادية وقت
إجراء البحث.

٢- الحالة التعليمية: تم تقسيمها إلى ست
فئات هي: أمي، يقرأ ويكتسب بدون
مؤهل، مؤهل أقل من المتوسط، مؤهل
متوسط، مؤهل فوق المتوسط، مؤهل
جامعى / فوق جامعى:

٣- الحالة الزوجية: تم تقسيمها إلى ثلاث
فئات هي: فنة أعزب، وأرمل أو مطلق،
ومتزوج.

٤- المهنة: تم تقسيمها إلى فئتين هما:
صاحب مشروع صغير فقط، ومشروع
صغير بجانب عمل آخر.

٥- حجم أفراد الأسرة المعيشية: تم
تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: أسرة
صغيرة (١ - لأقل من ٥ أفراد)، وأسرة
متوسطة (٥ - ٨ أفراد)، وأسرة كبيرة
(٩ أفراد فأكثر).

الرسمية، ودرجة الدافعية للإنجاز،
ومصادر المعارف والمعلومات
الخاصة بالمشروعات الصغيرة
ودرجة نجاح المشروع، ودرجة
كفاية الإمكانيات المالية، ودرجة
ملائمة الإمكانيات التجهيزية،
والإمكانيات التسويقية، وصافى
العائد من المشروع.

٢- الفرض النظرى الثانى: توجد
علاقة بين دور المشروعات
الصغيرة فى تنمية المجتمع من
الناحية الإجتماعية، وبين المتغيرات
المستقلة المدروسة السابق ذكرها فى
الفرض النظرى الأول.

٣- الفرض النظرى الثالث: توجد علاقة
بين دور المشروعات الصغيرة فى
تنمية الفرد من الناحية الإقتصادية،
وبين المتغيرات المستقلة المدروسة
السابق ذكرها فى الفرض النظرى
الأول.

٤- الفرض النظرى الرابع: توجد علاقة
بين دور المشروعات الصغيرة فى
تنمية المجتمع من الناحية
الإقتصادية، وبين المتغيرات

- ٦- الإقامة بجانب المشروع: تم تقسيمها إلى فئتين هما: مقيم بجانب المشروع، وغير مقيم.
- ٧- حالة المسكن: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: منخفضة (١ - لأقل من ٨ درجة)، ومتوسطة (٨ - لأقل من ١٦ درجة)، وكبيرة (١٦ درجة فأكثر).
- ٨- قيمة الدخل الشهري للأسرة: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: دخل منخفض (أقل من ٣٠٠٠ جنيه)، ومتوسط (٣٠٠٠ - لأقل من ٦٠٠٠ جنيه)، ومرتفع (٦٠٠٠ جنيه فأكثر).
- ٩- درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية: لقياس هذا المتغير تم سؤال المبحوثين إحدى عشر سؤال خاصة بذلك، وإعطاء أوزان ترجيحية لإجاباتهم وهي: ثلاث درجات للإجابة دائما، ودرجتين لأحيانا، ودرجة واحدة لنادرا، وصفر للإجابة لا، ومجموع هذه الدرجات يعبر عن درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، وتم تقسيم المبحوثين على ثلاث فئات هي: مشاركة منخفضة (أقل من ١١ درجة)، ومتوسطة (من ١١ - لأقل من ٢٢ درجة)، ومرتفعة (٢٢ درجة فأكثر).
- ١٠- درجة الدافعية للإنجاز: لقياس هذا المتغير تم سؤال المبحوثين خمسة عشر سؤال خاصة بذلك، وإعطاء أوزان ترجيحية هي: ثلاث درجات للإجابة موافق، ودرجتين لموافق لحد ما، ودرجة واحدة للإجابة غير موافق، ومجموع هذه الدرجات يعبر عن درجة الدافعية للإنجاز للمبحوثين، وتم تقسيم المبحوثين على ثلاث فئات هي: دافعية منخفضة (١٥ - لقل من ٢٥ درجة)، ومتوسطة (من ٢٥ - لقل من ٣٥ درجة)، ومرتفعة (٣٥ درجة فأكثر).
- ١١- مصادر المعلومات والمعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين أربعة عشر سؤال، وأعطيت أوزان ترجيحية (٣)، (٢)، (١)، (صفر) للإجابة دائما، أحيانا، نادرا، لا، على الترتيب، وإستخدام في هذا المقياس الرقم الخام للتعبير عنه.
- ١٢- درجة نجاح المشروع: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن مدى نجاح مشروعه، وتم تقسيم ذلك إلى أربع فئات هي: نجاح بدرجته عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ومنعدمة النجاح.

- ١٣- درجة كفاية الإمكانات المالية: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: كافية بدرجة منخفضة (١-٣ درجة)، ومتوسطة (٤-٦ درجة)، وكبيرة (٧-٩ درجة).
- ١٤- درجة ملائمة الإمكانات التجهيزية: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: ملائمة بدرجة منخفضة (١-١١ درجة)، ومتوسطة (١٢-٢٢ درجة)، وكبيرة (٢٣-٣٣ درجة).
- ١٥- درجة ملائمة الإمكانات التسويقية: تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: ملائمة بدرجة منخفضة (٣ درجات فأقل)، ومتوسطة (٤-٦ درجة)، ومرتفعة (٧ درجات فأكثر).
- ١٦- صافي العائد السنوي من المشروع: تم تقسيمه إلى ثلاث فئات هي: عائد منخفض (١٠٠٠ - لأقل من ٣٠٠٠٠ جنيه)، متوسط (٣٠٠٠٠ - ٦٠٠٠٠ جنيه)، مرتفع (٦٠٠٠٠ جنيه فأكثر).
- ١٧- دور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الاجتماعية والاقتصادية: ويقصد به في هذا البحث مدى إسهام المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد والمجتمع إقتصاديا وإجتماعيا.
- أ- استخدم لقياس دور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد اجتماعيا مقياس مكون من ٢١ عبارة، وأعطيت أوزان ترجيحية (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢١) (صفر) للإجابات عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ومنعدمة على الترتيب.
- وتم تقسيم درجة الإسهام إلى ثلاث فئات هي: إسهام بدرجة منخفضة (أقل من ٢١ درجة)، ومتوسطة (٢١-٤٢) (أقل من ٤٢ درجة)، وعالية (٤٢ درجة فأكثر).
- ب- دور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع من الناحية الاجتماعية: استخدم لقياس هذا المتغير مقياس مكون من ١٢ عبارة، وأعطيت أوزان ترجيحية (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢) (صفر) للإجابات عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ومنعدمة، وتم تقسيم درجة الإسهام إلى ثلاث فئات هي: إسهام بدرجة منخفضة (أقل من ١٢ درجة)، ومتوسطة (١٢-٢٤) (أقل من ٢٤ درجة)، وعالية (٢٤-٤٢) (أقل من ٤٢ درجة فأكثر).
- ج- دور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد من الناحية الاقتصادية: استخدم لقياس هذا المتغير مقياس مكون من ١٢ عبارة، وأعطيت أوزان ترجيحية

الجدول التكرارية، والنسب المئوية، واختبار مربع كاي، ومعامل التوافق ومعامل الارتباط البسيط لبيروسون لاختبار العلاقة بين المتغيرات التابعة والمستقلة، ونموذج التحليل الإرتباطى الإندارى المتعدد المتدرج الصاعد لتقدير مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة فى المتغيرات التابعة، واختبار "ت" لاختبار معنوية الفروق لمتوسطى الدرجات المعبرة عن دور المشروعات الصغيرة فى تنمية مجتمع الدراسة إجتماعيا وإقتصاديا.

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص العامة لأفراد العينة:

للتعرف على بعض الخصائص العامة التى يتصف بها أصحاب المشروعات الصغيرة أفراد العينة أظهرت نتائج الجدول رقم (١) ما يلى:

١- العمر: أوضحت النتائج أن ١٤,٠٠% من أفراد العينة يقعون فى الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة)، بينما تمثل الغالبية نسبة ٦٢,٠٠% تقع فى الفئة العمرية (٣٥ لأقل من ٥٠ سنة)، فى حين بلغت النسبة ٢٤,٠٠% للذين تتراوح أعمارهم (٥٠ سنة فأكثر).

(٣)، (٢) (١)، (صفر) للإجابات عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ومنعدمة، على الترتيب، وتم تقسيم درجة الإسهام إلى ثلاث فئات هى: إسهام بدرجة منخفضة (أقل من ١٢ درجة)، ومتوسطة (١٢ - لأقل من ٢٤ درجة)، وعالية (٢٤ درجة فأكثر).

د- دور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع من الناحية الإقتصادية: استخدم لقياس هذا المتغير مقياس مكون من ١٠ عبارات، وأعطيت أوزان ترجيحية (٣)، (٢)، (١)، (صفر) للإجابات عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، ومنعدمة على الترتيب، وتم تقسيم درجة الإسهام إلى ثلاث فئات هى: إسهام بدرجة منخفضة (أقل من ١٠ درجة)، ومتوسطة (١٠ - لأقل من ٢٠ درجة)، وعالية (٢٠ درجة فأكثر).

١٩- المقترحات: تم تجميع المقترحات التى ذكرها الباحثين والتى تعمل على تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة بالمجتمع الصحراوى من وجهة نظرهم، وترتيبها حسب أهميتها النسبية.

- وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية فى تحليل البيانات هى

بجانب المشروع، مقابل ٣,٠٠% فقط
يقيمون في مساكن بعيدة عن مقر
مشروعاتهم.

٦- حجم الأسرة المعيشية: أوضحت النتائج
أن ٥١,٥٠% من أفراد العينة يعيشون
في أسر متوسطة الحجم (٥ لأقل من
٩ أفراد)، بينما ٣٩% منهم يعيشون في
أسر صغيرة الحجم (١ - لأقل من ٩
أفراد، في حين ٩,٥٠% يعيشون في
أسر كبيرة الحجم (٩ أفراد فأكثر).

٧- قيمة الدخل الشهري: أظهرت النتائج
أن ٩٦,٥٠% من أفراد العينة يقعون في
فئة الدخل المنخفض (أقل من ٣٠٠٠
جنيه)، بينما ٢,٥٠% منهم يقعون في
فئة الدخل المتوسط (٣٠٠٠ - لأقل من
٦٠٠٠ جنيه)، في حين أن ١,٠٠%
يقعون في فئة الدخل المرتفع (٦٠٠٠
جنيه فأكثر).

ثانياً: التعرف على دور المشروعات

الصغيرة في تنمية الفرد، والمجتمع
من الناحية الاجتماعية والاقتصادية:

أ- دور المشروعات الصغيرة في تنمية
الفرد من الناحية الاجتماعية: توضح
النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن
أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة
٥٤,٥٠% يقعون في فئة المشروعات

٢- الحالة التعليمية: إتضح من النتائج أن
٦,٥٠% من أفراد العينة أميون،
و ٣٢,٠٠% يقرأون ويكتبون بدون
مؤهل، كما تبين أن ٣٠,٠٠% يحملون
شهادات أقل من المتوسط، بينما بلغت
النسبة ١٩,٠٠% للذين يحملون شهادات
متوسطة، في حين أن ٥,٥٠% يحملون
شهادات فوق المتوسط، أما الحاصلون
على المؤهل الجامعي وفوق الجامعي
بلغت نسبتهم ٧,٠٠%، أي أن الغالبية
العظمى لأفراد العينة يقرأون ويكتبون
بدون مؤهل ويحملون شهادات أقل من
المتوسط.

٣- الحالة الزوجية: أوضحت النتائج أن
الغالبية العظمى للمبحوثين ٨٥,٠٠%
متزوجون، في حين بلغت نسبة غير
المتزوجين ١١,٠٠%، بينما بلغت نسبة
المطلقين والأرامل ٤,٠٠% فقط من
إجمالي أفراد العينة.

٤- المهنة: أظهرت النتائج أن ٦٩,٥٠%
من أفراد العينة أصحاب مشروعات
صغيرة كمهنة أساسية، في حين أن
٣٠,٥٠% أصحاب مشروعات صغيرة
بجانب عمل آخر.

٥- الإقامة بحساب المشروع: تبين أن
٩٧,٠٠% من أفراد العينة محل إقامتهم

أكثر من ثلثهم بنسبة ٤٢,٠٠% يقعون فى فئة الإسهام المنخفضة (أقل من ١٢ درجة)، بينما ٥٠,٥٠% منهم يقعون فى فئة الإسهام المتوسطة (١٢ لأقل من ٢٤ درجة).

د- دور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية : أوضحت نتائج جدول رقم (٥) أن أكثر من نصف افراد العينة بنسبة ٥٣,٥٠% يقعون فى فئة المشروعات التى تساهم بدرجة منخفضة فى تنمية المجتمع إقتصاديا (أقل من ١٠ درجات)، بينما ٣٤,٥٠% منهم يقعون فى فئة الإسهام المرتفع (٢٠ درجة فأكثر)، فى حين أن ١٢% فقط يقعون فى الفئة المتوسطة (١٠ لأقل من ٢٠ درجة).

وبناء على ما سبق عرضه من نتائج يتضح أن دور المشروعات الصغيرة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالنسبة للفرد والمجتمع يعتبر أقل من المتوسط ربما يرجع ذلك لكون أن هذه المجتمعات الصحراوية تعتبر فى بداية الطريق بالنسبة للتنمية، بالإضافة إلى ضعف تأثير هذه المشروعات حاليا فى إقتصاديات السوق مما يلزم دعم هذه المشروعات وإزالة المعوقات التى تحد من قدراتها على تلبية إحتياجات الفرد والمجتمع إجتماعيا وإقتصاديا.

التى تساهم بدرجة عالية فى تنمية الفرد إجتماعيا (٤٢ درجة فأكثر)، بينما أكثر من ثلثهم بنسبة ٤٢,٥٠% يقعون فى الفئة الإسهام المنخفضة (أقل من ١٢ درجة)، فى حين أن ٣% فقط منهم يقعون فى فئة الإسهام المتوسطة (٢١ لأقل من ٤٢ درجة).

ب- دور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع من الناحية الاجتماعية: : تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) أن أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة ٥٥,٥٠% يقعون فى فئة المشروعات التى تساهم بدرجة منخفضة فى تنمية المجتمع إجتماعيا (أقل من ١٢ درجة)، بينما ٢٤,٥٠% منهم يقعون فى فئة الإسهام العالية (٤٢ درجة فأكثر)، فى حين أن ٢٠,٠٠% من أفراد العينة يقعون فى فئة الإسهام المتوسطة (١٢ لأقل من ٢٤ درجة).

ج- دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد من الناحية الاقتصادية : أظهرت نتائج جدول رقم (٤) أن أكثر من نصف أفراد العينة بنسبة ٥٢,٥٠% يقعون فى فئة المشروعات التى تساهم فى تنمية الفرد إقتصاديا (٢٤ درجة فأكثر)، فى حين أن

حين إتضح عدم وجود علاقة مع باقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

- كما إتضح من إختبار مربع كاي، ومعامل التوافق جدول رقم (٧) وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد إجتماعيا كمتغير تابع، وبين المهنة كمتغير مستقل، فى حين أن باقى المتغيرات المستقلة المدروسة أظهرت عدم وجود علاقة إرتباطية.

ب- المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على دور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع إجتماعيا: لإختبار الفرض الثانى تم استخدام معامل الإرتباط لبيرسون، حيث أوضحت النتائج جدول رقم (٦) وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين دور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع إجتماعيا وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: قيمة الدخل الشهرى، حالة المسكن، ودرجة ملائمة الإمكانيات التسويقية، ودرجة ملائمة الإمكانيات المالية، والحالة التعليمية، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية، ودرجة نجاح المشروع، وصافى العائد من المشروع، ودرجة ملائمة الإمكانيات

ثالثا: التعرف على أهم المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الإجتماعية والإقتصادية:

أ- المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد من الناحية الإجتماعية: لإختبار الفرض الأول تم استخدام معامل الإرتباط لبيرسون، حيث توضح نتائج جدول رقم (٦) وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد من الناحية الإجتماعية كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: حالة المسكن، ودرجة نجاح المشروع، وقيمة الدخل الشهرى، والحالة التعليمية، ودرجة ملائمة الإمكانيات التجهيزية، ودرجة كفاية الإمكانيات المالية، ودرجة ملائمة الإمكانيات التسويقية، ومصادر المعلومات والمعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة، وصافى العائد من المشروع على الترتيب. كما إتضح وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين المتغير التابع، ومتغير واحد فقط وهو درجة الدافعية للإنجاز، فى

المستقلة المدروسة التالية: حالة المسكن، ودرجة نجاح المشروع، وقيمة الدخل الشهري، ودرجة ملائمة الإمكانات التسويقية، والحالة التعليمية، ودرجة الدافعية للإنجاز، ودرجة كفاية الإمكانات المالية، وحجم أفراد الأسرة على الترتيب، بينما إتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين المتغير التابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: مصادر المعلومات والمعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة، صافى العائد من المشروع، درجة ملائمة الإمكانات التجهيزية، درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية على الترتيب، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية لعمر المبحوث مع المتغير التابع.

كما أظهرت نتائج إختبار مربع كاي ومعامل التوافق جدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد إقتصاديا كمتغير تابع وبين متغير المهنة، كما إتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند ٠,٠٥ مع متغير الإقامة بجانب المشروع، أما باقى المتغيرات المستقلة المدروسة أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية.

التجهيزية على الترتيب، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين المتغير التابع، ومصادر المعلومات والمعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة، ودرجة الدافعية للإنجاز على الترتيب، بينما باقى المتغيرات المستقلة المدروسة أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية.

- كما تبين من إختبار مربع كاي، ومعامل التوافق جدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين دور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع إجتماعيا كمتغير تابع، وبين المتغير المستقل الإقامة بجانب المشروع، أما باقى المتغيرات المستقلة المدروسة أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية.

ج- **المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد إقتصاديا:** لإختبار الفرض الثالث تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، حيث تبين من نتائج جدول رقم (٨) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد من الناحية الإقتصادية كمتغير تابع وبين المتغيرات

المجتمع إقتصاديا كمتغير تابع والحالة التعليمية كمتغير مستقل، بينما المهنة، والإقامة بجانب المشروع أظهرت علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥.

رابعا: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعه في تفسير التباين الكلي لدور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الإجتماعية والإقتصادية:

أ- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعه في تفسير التباين الكلي لدور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد إجتماعيا:

أوضحت نتائج التحليل الارتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد جدول (٨) أن أربعة متغيرات فقط أسهمت إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي لدور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد إجتماعيا وهي على الترتيب: حالة المسكن بنسبة إسهام ١٠,٦%، ودرجة نجاح المشروع ٤,٠٠%، والحالة التعليمية ٣,٤٠%، والمشاركة الإجتماعية غير

د- المتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على دور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع إقتصاديا: لإختبار الفرض الرابع تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون، حيث أظهرت النتائج بالجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين دور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع إقتصاديا كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: درجة نجاح المشروع، وحالة المسكن، والحالة التعليمية، وقيمة الدخل الشهري، ودرجة ملائمة الإمكانات التسويقية، ودرجة كفاية الإمكانات المالية، ودرجة ملائمة الإمكانات التجهيزية، وحجم أفراد الأسرة على الترتيب، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ مع صافي العائد من المشروع، ودرجة الدافعية للإنجاز على الترتيب، أما باقي المتغيرات المستقلة المدروسة أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية.

كما إتضح من نتائج إختبار مربع كاي، ومعامل التوافق جدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين دور المشروعات الصغيرة في تنمية

التباين الكلى، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٣,٥٢٠ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، مما يعنى معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى.

ج- الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعه فى تفسير التباين الكلى لدور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد إقتصاديا:

تبين من نتائج التحليل الارتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد جدول رقم (١٠) أن أربعة متغيرات فقط أسهمت إسهاما معنويا فى تفسير التباين الكلى لدور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد إقتصاديا وهى على الترتيب: صافى العائد من المشروع بنسبة إسهام ١٢,٤%، والحالة التعليمية ٧,٠٠%، ودرجة ملائمة الإمكانيات التسويقية ٢,٨٠%، ودرجة ملائمة الإمكانيات التجهيزية ٢,٢٠%، وهو ما يعنى أن هذه المتغيرات الأربع معا تفسر ٢٤,٤٠% من التباين الكلى، وبلغت قيمة "ف" ١٥,٧١٧ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، مما يعنى معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الإحتمالى.

الرسمية ٣,٨%، وهو ما يعنى أن هذه المتغيرات الأربع معا تفسر ٢١,٨٠% من التباين الكلى، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٣,٥٨٥ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، مما يعنى معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى.

ب- الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعه فى تفسير التباين الكلى لدور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع إجتماعيا:

أظهرت نتائج التحليل الارتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد جدول (٩) أن ستة متغيرات فقط أسهمت إسهاما معنويا فى تفسير التباين الكلى لدور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع إجتماعيا وهى على الترتيب: مصادر المعلومات والمعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة بنسبة إسهام ١٠,٢٠%، ودرجة الدافعية للإنجاز ٦,٩٠%، وصافى العائد من المشروع ٤,٣٠%، ودرجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية ٣,٦٠%، وحالة المسكن ٢,٩%، ودرجة ملائمة الإمكانيات التسويقية ١,٧٠%، وهو ما يعنى أن هذه المتغيرات الست معا تفسر ٢٩,٦% من

د- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع إقتصاديا:

توضح نتائج التحليل الارتباطي والإتحادى المتعدد المتدرج المساعد جدول رقم (١٠)، أن أربعة متغيرات فقط أسهمت إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي لدور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع إقتصاديا وهي على الترتيب: حالة المسكن بنسبة إسهام ١٥,٦%، ودرجة ملائمة الإمكانات التسويقية ٤,٢٠%، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية ٢,٢٠%، وحجم أفراد الأسرة ٢,٧٠%، وهذا ما يعنى أن هذه المتغيرات الأربع معا تفسر ٢٤,٧% من التباين الكلي، كما بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٦,٠٣٤ وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، مما يعنى معنوية النموذج ككل عند هذا المستوى الإحتمالى.

خامسا: إختبار معنوية الفروق بين متوسطى الدرجات المعسرة عن دور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الإجتماعية والإقتصادية بمحافظتى شمال سيناء ومطروح:

أ- توضح نتائج إختبار "ت" للفروق بين متوسطى الدرجات المعسرة عن دور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد إجتماعيا بمحافظة شمال سيناء جدول رقم (١٢) أن المتوسط الحسابى ٤٠,٢٢، بإنحراف معيارى قدره ٣٥,٨٤، مقابل ٣٩,٢٠، ٣٤,٣٣ لمحافظة مطروح، كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٠,٢٠٦، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند أى مستوى إحتمالى، مما يؤكد عدم وجود فروق بين المحافظتين، كما أوضحت النتائج أن المتوسط الحسابى لدور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع إجتماعيا ١٩,١٢، بإنحراف معيارى قدره ١٨,٦٥ لمحافظة شمال سيناء، مقابل ١٤,٧٠%، ١٥,٣٠ لمحافظة مطروح، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ١,٨٣٢، وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يؤكد عدم وجود فروق بين المحافظتين.

ب- توضح نتائج إختبار "ت" للفروق بين متوسطى الدرجات المعسرة عن دور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد إقتصاديا بمحافظة شمال سيناء جدول رقم (١٣). أن المتوسط الحسابى ٢٠,٨٣، بإنحراف معيارى قدره

الأساسية لجذب هؤلاء لشمال سيناء باعتبارها عمق إستراتيجيى ذو بعد سياسى.

سادسا: مقترحات وآراء المبحوثين لتنمية وتطوير المشروعات الصغيرة بمجتمع الدراسة:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٤) أن أهم المقترحات والآراء لتنمية وتطوير المشروعات الصغيرة فى مجتمع الدراسة مرتبة على حسب التكرارات والنسب المئوية هى: توفير ورش الصيانة المعدات والآلات والأجهزة الخاصة بالمشروعات الصغيرة بنسبة ٨٨%، ثم تسهيل إجراءات الحصول على التراخيص لإقامة المشروعات الصغيرة بنسبة ٨٢,٥%، ثم تيسير الحصول على القروض ٥٨,٥%، ثم خفض سعر الفائدة على القروض ٥٦,٥%، ثم إنشاء مراكز تدريب متخصصة للتأهيل النفسى ورفع الكوادر البشرية ٤٩,٥%، وأن أقل هذه المقترحات أهمية هى توفير بيانات خاصة بجمع محصول الزيتون وبطريقة صحيحة بنسبة ١٠,٥%، وتوفير قروض لا تخالف الشريعة الإسلامية ١٠,٥%، وإنشاء مجمع صناعى يضم كل المشروعات الصغيرة ١٢,٠%.

١٨,١٣، مقابل ٢٠,٥٥، ١٩,٨٦ لمحافظة مطروح، فى حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٠,١٠٤ وهى قيمة غير دالة إحصائيا، كما أوضحت النتائج أن المتوسط الحسابى لسدور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع إقتصاديا بمحافظة شمال سيناء ١٥,٦٠، بإنحراف معيارى ١٥,٣١، مقابل ١٠,٣٩، ١١,٧٩ لمحافظة مطروح، فى حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٠,٦٩٠ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ مما يعنى وجود فروق بين متوسطى الدرجات المعيرة عن دور المشروعات الصغيرة فى تنمية المجتمع إقتصاديا لصالح محافظة شمال سيناء.

وبناء على ما تم عرضه من نتائج يتضح أن عدم وجود فروق بين المحافظتين فى تنمية الفرد والمجتمع إجتماعيا، والفرد إقتصاديا ربما يرجع لتشابه ظروف المشروعات بهما، وكذا عددها، ولكن وجود الفرق بالنسبة لتنمية المجتمع إقتصاديا لصالح شمال سيناء، قد يرجع إلى قربها من المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية مثل الشرقية والسويس والإسماعيلية، وكذا إهتمام الدولة بتوفير الرعاية المتكاملة والبنية

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: بحث

الصناعات الحرفية والصغيرة، ٩ مشغلين

فأقل ، قطاع خاص، القاهرة، ١٩٩٦.

إعتماد محمد علام (دكتور): بحث الأبعاد

الإجتماعية والثقافية للتكنولوجيا

الملائمة في الصناعات الريفيه رؤية

تحليلية، الجمعية المصرية للبحوث

والتكنولوجيا لتنمية المجتمع، الندوة

العلمية الثابتة حول القرية المصرية

للتكنولوجيا الملائمة في مجال الطاقة

والصناعات البنية، الجزء الثاني

للجوانب الإجتماعية والإقتصادية، ٢١ -

٢٥ ديسمبر، ١٩٩٨.

أيمن أحمد محمد حسين عكرش: المنظمات

الإجتماعية الريفيه، رسالة ماجستير،

غير منشورة، قسم الإقتصاد الزراعى،

كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٢.

سعد الدين محمد عبد العال (دكتور): الإدارة

الفنية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة

رؤية نظرية تطبيقية، معهد بحوث

الإرشاد الزراعى والتنمية الريفيه،

القاهرة، ١٩٩٩.

سعد عبد الرسول (دكتور): الصناعات

الصغيرة كمدخل لتنمية المجتمع

المحلى، المكتب العلمى للكمبيوتر

والنشر والتوزيع، الأسكندرية، ١٩٩٨.

المراجع

إبراهيم سعد الدين محرم ، وآخرون

(دكاترة): أثر التنمية على الأوضاع

السكانية، دراسة مقارنة لمنطقتى

الواحات البحرية والوادي الجديد،

المؤتمر الحادى عشر للإحصاء

والحسابات العلمية والبحوث الإجتماعية

والسكانية، مركز الحاسب الآلى، جامعة

عين شمس، القاهرة، ٢٩ مارس - ٣

أبريل، ١٩٨٦.

أحمد محمد السيد حسن: دراسة تحليلية

مقارنة لمشروعى التنمية الريفيه

بمحافظة البحيرة والإنتاج الزراعى

والإئتمان بمحافظة الشرقية، رسالة

دكتوراه، غير منشورة، قسم الإرشاد

الزراعى والمجتمع الريفى، كلية

الزراعة، جامعة المنوفية، ١٩٩٨.

إسماعيل السعدى السيد: الصناعات الصغيرة

وبورها في تحقيق التوازن المالى

للتنمية، دبلوم معهد التخطيط، مركز

التوثيق والتوزيع والنشر، القاهرة، ١٩٩٨.

أشرف عبد الحليم أبو المعاطى: دور

الصناعات الصغيرة في علاج مشكلات

القطاع الصناعى في مصر، رسالة

ماجستير، غير منشورة، قسم الإقتصاد،

كلية التجارة، جامعة المنصورة، ١٩٩٨.

والإقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، المجلد الثاني، العدد الحادي والعشرين، أبريل ١٩٩٧.

عدلى على أبوطاحون (دكتور): "مفاهيم وإجراءات البحث الإجماعى"، الجزء الثانى، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية، ٢٠٠٠.

عبد اللطيف الهنيدى (دكتور): المشروعات والصناعات الصغيرة، مؤتمر نور التقنيات والبحوث فى التنمية الريفية، الجمعية المصرية لعلم الإجتماع الريفى، المجلد الأول، كلية الزراعة، كفر الشيخ، ٢٥ يونيو ٢٠٠١.

فكرى سعد السنوقى (دكتور): "المشروعات الصغيرة وأهميتها الإقتصادية كمدخل لدراسة جدوى المشروعات"، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، ١٩٩٥.

محمد السيد الإمام (دكتور): "علم الإجتماع الريفى"، رؤية لمنهجية وأسسها وموضوعات"، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ١٩٩٨.

محمد محمود بركات (دكتور): الإحصاء الإجتماعى وطرق القياس، الهادى للطباعة والكمبيوتر، القاهرة، ٢٠٠٠.

على فتحى أحمد (دكتور): "دراسة لمدى ملاءمة الخصائص السكانية لمساكن منطقة رأس سدر، محافظة جنوب سيناء لخدمة قضايا التنمية بها"، مركز بحوث الصحراء، ١٩٩٩.

عبد الحكيم محمد إسماعيل نور الدين (دكتور): "الصناعات الصغيرة وأفاق التنمية فى مصر"، المؤتمر العلمى السنوى السادس عشر الدولى، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٠.

عبد الرحيم عبد الرحيم الحيدرى (دكتور): "البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة - شروق - مركز برج العرب، محافظة الأسكندرية، رؤية نقدية ونظرة مستقبلية"، ورقة مقدمة فى ندوة التنمية الريفية فى مصر بين الحاضر والمستقبل، الجمعية العلمية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية المتكاملة - لإرسيد، الندوة الأولى، ٢١ - ٢٢ أكتوبر ١٩٩٨.

عبد الراضى عبد الدايم عزوز (دكتور)، صلاح على صالح (دكتور): "دور المشروعات (الصناعات) الصغيرة فى حل مشكلة البطالة بالبنين الإقتصادى المصرى"، مجلة البحوث القانونية

جدول رقم (١): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لخصائصهم العامة.

%	العدد	الخصائص العامة
		١- العمر:
١٤,٠٠	٢٨	أقل من ٣٥ سنة
٦٢,٠٠	١٢٤	٣٥ لأقل من ٥٠ سنة
٢٤,٠٠	٤٨	٥٠ سنة فأكثر
١٠٠,٠٠	٢٠٠	الإجمالي
		٢- الحالة التعليمية:
٦,٥٠	١٣	أمي
٢٢,٠٠	٦٤	يقرا ويكتب بدون مؤهل
٢٠,٠٠	٦٠	تعليم أقل من متوسط
١٩,٠٠	٣٨	تعليم متوسط
٥,٥٠	١١	تعليم فوق متوسط
٧,٠٠	١٤	تعليم جامعي/بعد الجامعي
١٠٠,٠٠	٢٠٠	الإجمالي
		٣- الحالة الزوجية:
١١,٠٠	٢٢	أعزب
٤,٠٠	٨	أرمل/مطلق
٨٥,٠٠	١٧٠	متزوج
١٠٠	٢٠٠	الإجمالي
		٤- المهنة
٦٩,٥٠	١٣٩	مشروع صغير فقط
٢,٥٠	٦١	مشروع صغير بجانب عمل آخر
١٠٠,٠٠	٢٠٠	الإجمالي
		٥- حجم أفراد الأسرة المعيشية
٢٩,٠٠	٧٨	أسرة صغيرة (١-٥ أفراد)
٥١,٥٠	١٠٣	أسرة متوسطة (٥-٩ أفراد)
٩,٥٠	١٩	أسرة كبيرة (٩ أفراد فأكثر)
١٠٠,٠٠	٢٠٠	الإجمالي
		٦- الإقامة بجانب المشروع
٩٧,٠٠	١٩٤	مقيم بجانب المشروع
٣,٠٠	٦	غير مقيم
١٠٠,٠٠	٢٠٠	الإجمالي
		٧- قيمة الدخل الشهري:
٩٦,٥٠	١٩٣	دخل منخفض (أقل من ٣٠٠٠ جنيه)
٢,٥٠	٥	دخل متوسط (٣٠٠٠ - لأقل من ٦٠٠٠ جنيه)
١,٠٠	٢	دخل مرتفع (٦٠٠٠ جنيه فأكثر)
١٠٠,٠٠	٢٠٠	الإجمالي

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (٢): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لدرجة إسهام المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد إجتماعياً.

العدد	%	إسهام المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد إجتماعياً
٨٥	٤٢,٥٠	إسهام منخفض (أقل من ٢١ درجة)
٦	٣,٠٠	إسهام متوسط (٢١ - لأقل من ٤٢ درجة)
١٠٩	٥٤,٥٠	إسهام عالي (٤٢ درجة فأكثر)
٢٠٠	١٠٠,٠٠	الإجمالي

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (٣): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لدرجة إسهام المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع إجتماعياً.

العدد	%	إسهام المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع إجتماعياً
١١١	٥٥,٥٠	إسهام منخفض (أقل من ١٢ درجة)
٤٠	٢٠,٠٠	إسهام متوسط (١٢ - لأقل من ٢٤ درجة)
٤٩	٢٤,٥٠	إسهام عالي (٢٤ درجة فأكثر)
٢٠٠	١٠٠,٠٠	الإجمالي

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (٤): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لدرجة إسهام المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد إقتصادياً.

العدد	%	إسهام المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد إقتصادياً
٨٤	٤٢,٠٠	إسهام منخفض (أقل من ١٢ درجة)
١١	٥,٥٠	إسهام متوسط (١٢ - لأقل من ٢٤ درجة)
١٠٥	٥٢,٥٠	إسهام عالي (٢٤ درجة فأكثر)
٢٠٠	١٠٠,٠٠	الإجمالي

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (٥): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لدرجة إسهام المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع إقتصادياً.

إسهام المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع إقتصادياً	العدد	%
إسهام منخفض (أقل من ١٠ درجة)	١٠٧	٥٣,٥٠
إسهام متوسط (١٠ - لأقل من ٢٠ درجة)	٢٤	١٢,٠٠
إسهام عالي (٢٠ درجة فأكثر)	٦٩	٣٤,٥٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (٦): نتائج معامل الارتباط (بيرسون) للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على نور

المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الإجتماعية والإقتصادية.

م	المتغير التابع	الناحية الإجتماعية		الناحية الإقتصادية	
		فرد	مجموع	فرد	مجموع
١	العمر	٠,٠٦٦	٠,٠٧٢	٠,٠٠١-	٠,٠١٦-
٢	الحالة التعليمية	٠٠٠,٢٤٢	٠٠٠,٢٧٦	٠٠٠,٢٨٠	٠٠٠,٢٩٩
٣	حجم أفراد الأسرة	٠,٠٤٦-	٠,٠٩٠-	٠٠٠,١٨٤	٠٠٠,١٩٠
٤	حالة المسكن	٠٠٠,٣٢٥	٠٠٠,٢٩٩	٠٠٠,٣٧١	٠٠٠,٣٠٩
٥	قيمة الدخل الشهري	٠٠٠,٢٦٣	٠٠٠,٣٠٥	٠٠٠,٢٩٧	٠٠٠,٢٥٩
٦	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	٠,١٨٠	٠٠٠,٢٤٨	٠٠,١٥٣	٠,١٢٧
٧	درجة الدافعية للإنجاز	٠,١٨١	٠,٣٠٥	٠٠٠,٢٠٢	٠,١٥١
٨	مصادر المعلومات والمعارف الخاصة بالمشروعات الصغيرة	٠٠٠,١٨٦	٠٠,٣١٩	٠٠,١٧٦	٠,٠٩٦
٩	درجة نجاح المشروع	٠٠٠,٣١٧	٠٠٠,٢٤٨	٠٠٠,٣٣٣	٠٠٠,٣٥٢
١٠	درجة كفاية الإمكانيات المالية	٠٠٠,٢٢٠	٠٠٠,٢٨٠	٠٠٠,٢٧١	٠٠٠,٢٤١
١١	درجة ملائمة الإمكانيات التجهيزية	٠٠٠,٢٣٩	٠٠٠,١٩٣	٠٠,١٥٥	٠٠٠,٢٢٠
١٢	درجة ملائمة الإمكانيات التسويقية	٠٠٠,٢١٠	٠٠٠,٢٨٧	٠٠٠,٢٨٦	٠٠٠,٢٥٤
١٣	صافي العائد من المشروع	٠٠٠,١٧٥	٠٠٠,٢١٠	٠٠,١٦٤	٠,١٩١

** معنوي عند مستوى ٠,٠١

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (٧): نتائج إختبار العلاقة بين دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الإجتماعية والإقتصادية.

م	المتغير التابع	دور المشروعات الصغيرة فى التنمية الإجتماعية				دور المشروعات الصغيرة فى التنمية الإقتصادية			
		قيمة كا ^١	معامل التوافق	قيمة كا ^١	معامل التوافق	قيمة كا ^١	معامل التوافق	قيمة كا ^١	معامل التوافق
١	الحالة الزوجية	٦,٧٧٦	-	١,٧٣٦	-	٢,٩٢٨	-	٠,٢٨٧	
٢	المهنة	٠٠١٠,٠٨٤	٠,٢٣٠	٠٠١٤,٣٠٩	-	٢,١١٨	٠,٢٢٧	٠,٢٢٧	
٣	الإقامة بجانب المشروع	٠,٥٦٢	-	٠٠٩,٧٤٠	٠,٢٢٦	٠٠٢٠,٧٠٩	٠,٢٠٥	٠,٣٣٩	

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (٨): نتائج التحليل الإرتباطى والإتحدارى المتعدد المتدرج المساعد لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه ومتغير دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد من الناحية الإجتماعية.

الترتيب	المتغير التابع: دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد من الناحية الإجتماعية							المتغيرات المستقلة المدروسة الداخلة فى التحليل
	معامل الإتحدار الجزئى المعولرى b	مستوى الخطئية	قيمة ت المحسوبة	معامل الإتحدار الجزئى B	% للتباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع R ²	معامل الإرتباط المتعدد F	
١	٠,٣٢٥	٠,٠٠٠	٠٠٤,٨٣٥	٦,٨٧	٠,١٠٦	٠,١٠٦	٠,٣٣٥	حالة السكن
٢	٠,٢٢١	٠,٠٠٢	٠٠٣,٠٦٧	٠,٢٦٨	٠,٠٤٠	٠,١٤٦	٠,٣٨٣	درجة نجاح المشروع
٤	٠,١٨٥	٠,٠٠٥	٠٠٢,٨١٦	٠,١٢٢	٠,٠٣٤	٠,١٨٠	٠,٤٢٤	الحالة التطويرية للمشروع
٣	٠,١٩٧	٠,٠٠٢	٠٠٣,٠٩٣	٠,٠٣٠	٠,٠٣٨	٠,٢١٨	٠,٤٦٧	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية
** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٠١							٠,٢١٨	معامل التحديد
							١٣,٥٨٥	ف المحسوبة

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (٩): نتائج التحليل الإرتباطي والإندجاري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة المعروسة مجتمعه ومتغير دور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع من الناحية الإجتماعية.

المتغير التابع: دور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع من الناحية الإجتماعية								المتغيرات المستقلة المدروسة الداخلة في التحليل
الترتيب	معامل الإندجاري الجزئي المعياري b	مستوى المعنوية	قيمة ت المصنوعة	معامل الإندجاري B الجزئي	% للتباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع R ²	معامل الإرتباط المتعدد F	
١	٠,٣١٩	٠,٠٠٠	٠٠٤,٧٣٠	٠,٩٠٥	٠,١٠٢	٠,١٠٢	٠,١٣٩	مصادر الممارف والمعلومات الخاصة بالمشروعات
٢	٠,٢٦٥	٠,٠٠٠	٠٠٤,٠٤٨	١,١٢٠	٠,٠٦٩	٠,١٧١	٠,٤١٣	درجة الدافعية للاجاز
٣	٠,٢٠٩	٠,٠٠٠	٠٠٤,٣٠١	١,١٤٥	٠,٠٤٣	٠,٢١٤	٠,٤٦٣	صافي المائد من المشروع
٤	٠,١٩٩	٠,٠٠٠	٠٠٣,٠٣١	٠,٤١٤	٠,٠٣٦	٠,٢٥٠	٠,٥٠٠	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية
٥	٠,١٨١	٠,٠٠٠	٠٠٢,٨٣٠	٠,٧٧٧	٠,٠٢٩	٠,٢٧٩	٠,٥٢٩	حالة المسكن
٦	٠,١٣٨	٠,٠٠٠	٠٠٢,١٣٤	٠,٨١٤	٠,٠١٧	٠,٢٩٦	٠,٥٤٤	ملائمة الإمكانيات التسويقية
** معنوى عند المستوى الإجمالي ٠,٠٠١							٠,٢٩٦	معامل التحديد
							١٣,٥٢٠	F المصنوعة

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (١٠): نتائج التحليل الإرتباطي والإندجاري المتعدد المتدرج الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه ومتغير دور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد من الناحية الإقتصادية.

المتغير التابع: دور المشروعات الصغيرة في تنمية الفرد من الناحية الإقتصادية								المتغيرات المستقلة المدروسة الداخلة في التحليل
الترتيب	معامل الإندجاري الجزئي المعياري b	مستوى المعنوية	قيمة ت المصنوعة	معامل الإندجاري B الجزئي	% للتباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع R ²	معامل الإرتباط المتعدد F	
١	٠,٣٥٢	٠,٠٠٠	٠٠٥,٢٩٣	٩,٥١٨	٠,١٢٤	٠,١٢٤	٠,٣٥٢	صافي المائد من المشروع
٢	٠,٢٦٦	٠,٠٠٠	٠٠٤,١٣٩	٣,٩٢٠	٠,٠٧٠	٠,١٩٤	٠,٤٤١	الحالة التعليمية
٣	٠,١٧٤	٠,٠٠٠	٠٠٢,٦٦٢	١,١٣٢	٠,٠٢٨	٠,٢٢٢	٠,٤٧١	درجة ملائمة الإمكانيات التسويقية
٤	٠,١٤٩	٠,٠١٩	٠٢,٣٦١	٠,٦١٣	٠,٠٢٢	٠,٢٤٤	٠,٤٩٤	درجة ملائمة الإمكانيات التحيزية
** معنوى عند المستوى الإجمالي ٠,٠٠١							٠,٢٤٤	معامل التحديد
* معنوى عند المستوى الإجمالي ٠,٠٠٥							١٥,٧١٧	F المصنوعة

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (١١): نتائج التحليل الإرتباطي والإحداري المتعدد المتدرج المساعد لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه ودور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية.

المتغير التابع: دور المشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع من الناحية الاقتصادية								المتغيرات المستقلة المدروسة الداخلة في التحليل	
الترتيب	معامل الإحدار الجزئي المعياري B	مستوى المعنوية	قيمة ت المحسوبة	معامل الإحدار B	% للتباين المفسر للمتغير التابع R ²	% الترتكبية للتباين المفسر للمتغير التابع R ²	معامل الإرتباط المتعدد F		
١	٠,٢٩٥	٠,٠٠٠	٥٦,٠٤٤	١,٣٦٧	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٢٩٥	حالة السكن	
٢	٠,٢١١	٠,٠٠١	٥٥٢,٢٣٦	١,٠٠٥	٠,٠٤٢	٠,١٩٨	٠,٤٤٥	درجة ملائمة الإمكانات التسويقية	
٤	٠,١٤٦	٠,٠٢٢	٥٢,٣١٣	٠,٢٤٦	٠,٠٢٢	٠,٢٢٠	٠,٤٦٩	درجة المشاركة الإجتماعية غير الرسمية	
٣	٠,١٧١	٠,٠٠٨	٥٢٢,١٨٧	٠,٩٩٦	٠,٠٢٧	٠,٢٤٧	٠,٤٩٧	حجم أفراد الأسرة المعيشية	
** معنوى عند المستوى الإحتسابي ٠,٠٠١								٠,٢٤٤	معامل التحديد
* معنوى عند المستوى الإحتسابي ٠,٠٠٥								١٦,٠٣٤	ف المحسوبة

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (١٢): نتائج إختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجة دور المشروعات الصغيرة فى تنمية

الفرد والمجتمع من الناحية الإجتماعية بمحافظة شمال سيناء ومطروح.

مستوى الأمانة	قيمة ت المحسوبة	مطروح		شمال سيناء		نور المشروعات الصغيرة فى التنمية الإجتماعية
		الإحتراف المعيارى	المتوسط الحاصلى	الإحتراف المعيارى	المتوسط الحاصلى	
الفرد	٠,٨٣٧	٣٤,٣٣	٣٩,٢٠	٣٥,٨٤	٤٠,٢٢	
المجتمع	٠,٠٦٨	١٥,٣٠	١٤,٧٠	١٨,٦٥	١٩,١٢	

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول (١٣): نتائج إختبار 'ت' للفرق بين متوسطى درجة دور المشروعات الصغيرة فى تنمية الفرد والمجتمع من الناحية الإقتصادية بمحافظتى شمال سيناء ومطروح.

مستوى الدلالة	قيمة ت المصوبة	مطروح		شمال سيناء		دور المشروعات الصغيرة فى التنمية الإقتصادية
		الإحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	
٠,٩١٧	٠,١٠٤	١٩,٨٦	٢٠,٥٥	١٨,١٣	٢٠,٨٣	للفرد
٠,٠٠٨	**٠,٦٩٠	١١,٧٩	١٠,٣٩	١٥,٣١	١٥,٦٠	المجتمع

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

جدول رقم (١٤): مقترحات وآراء المبحوثين لتطوير وتنمية المشروعات الصغيرة.

%	التكرار	المقترحات والآراء
٨٨,٠٠	١٧٦	توفير ورش لصيانة المعدات والآلات والأجهزة الخاصة بالمشروعات الصغيرة
٨٢,٥٠	١٦٥	تسهيل إجراءات الحصول على التراخيص لإقامة المشروعات الصغيرة
٥٨,٥٠	١١٧	تيسير الحصول على القروض
٥٦,٥٠	١١٣	خفض سعر الفائدة على القروض
٤٩,٥٠	٩٩	إنشاء مراكز تدريب متخصصة للتأهيل الفنى ورفع الكوادر البشرية
٤٩,٥٠	٩٩	إعطاء فترة سماح طويلة لسداد القروض
٤٤,٠٠	٨٨	التدريب الدورى لأصحاب المشروعات الصغيرة على الجديد بها
٤٣,٥٠	٨٧	خفض الضرائب العامة وضريبة المبيعات وعدم التقدير الجزافى لها
٣٩,٠٠	٧٨	تسهيل إجراءات الأمن الصناعى
٣٨,٥٠	٧٧	تسهيل الضمانات المفروضة على القروض
٣٥,٥٠	٧٠	توفير بيانات ومعلومات تسويقية عن العرض والطلب للمنتجات
٣٤,٥٠	٦٩	إقامة منافذ دائمة للمساعدة على تسويق منتجات المشروعات الصغيرة
٢٩,٥٠	٥٩	إقامة المعارض الدائمة والدورية للمشروعات الصغيرة
١٤,٠٠	٢٨	الحد من الغرامات الموقعة على المشروعات الصغيرة من قبل الأجهزة الحكومية
١٣,٥٠	٢٧	إنشاء ميناء بحرى لمحافظة شمال سيناء ومطروح لتسهيل التصدير
١٢,٠٠	٢٤	إنشاء مجمع صناعى يضم كل المشروعات الصغيرة
١٠,٥٠	٢١	توفير القروض التى لاتخالف الشريعة الإسلامية
١٠,٥٠	٢١	توفير البيانات الخاصة بجمع محصول الزيتون بطريقة صحيحة

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان، ٢٠٠٢م.

THE ROLE OF SMALL ENTERPRISES IN DEVELOPMENT OF SOME DESERT AREAS

Mohamed, A.R.,*

I.M.S. Newsar,*

A.F. Ahmed and M.I. Abd-El-Maksoud**

*** Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture,
Zagazig University**

**** Desert Research Center – Cairo – Egypt**

ABSTRACT

The object of the study is to identify some of the general characteristics of the sample units and to discover the role of small enterprises in socio-economic development in the society. Beside the percent contribution of some independent variables that have significant correlation in explaining the total variance for the role of small enterprises in socio-economic development. Also testing the differences between degrees of small enterprises and in socio-economic development in North Sini and Matrouh. The sample was taken randomly in size of 200 units of owners of small enterprises and represents about 10% of the total owners in each governorate. Data were collected by personal meetings by a questionnaire. Simple correlation and stepwise Regression, and "t" test were used in the analysis.

Summary of the results: about 52.5% of the sample units, their enterprises affected their development sociologically while 25.5% of them their activities affected them by low level, while 54.5% affected them economically but 53.5% of them were affected by low degree in economic development between there was a positive correlation between the role of small enterprise and status of education, household size, condition of house accommodations, monthly income, degree of informal social contribution, degree of performance motivation, sources of information concerning small enterprises, degree of success, degree of financial sufficiency, degree of marketing capabilities, degree and quality of equipments, net revenue, marital status, profession, and living beside the enterprise. Four to seven variables contributed significantly in explaining the variance. Also no significant differences between average degrees between the role of small projects and development economically and sociologically between the two governorates, but there was significant difference in development from the economic side in favour of North Sini.

The study recommends to overcome constraints that face small enterprises in desert communities and they are the hope for the future.